

# التقرير الإحصائي الربع السنوي

لانتهاكات الحريات الصحفية والإعلامية

(أبريل - يونيو 2023)

## المرصد المصري للصحافة والإعلام برنامج الرصد والتوثيق

التقرير الإحصائي الربع سنوي لانتهاكات الحريات  
الصحفية والإعلامية (أبريل – يونيو ٢٠٢٣)

### إعداد

وحدة الرصد والتوثيق ووحدة البحوث والدراسات  
بالمؤسسة.

### تحرير

مدير وحدة البحوث والدراسات بالمؤسسة

### مراجعة لغوية

ميسون أبو الحسن

### تصميم

الوحدة الإعلامية

# المحتويات

- مقدمة
- المنهجية
- القسم الأول: العرض البياني للانتهاكات خلال (يناير- مارس) 2023
- القسم الثاني: مُستجدات الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي
- القسم الثالث: أبرز الأحداث الهامة خلال الربع الثاني من عام 2023
- خاتمة وتوصيات

شهد الربع الثاني من عام 2023 زخمًا في نقابة الصحفيين، بإصدار مجموعة من القرارات وصلت لـ 111 قرار، كما صدر عن نقابة الصحفيين خلال العام 9 بيانات وإعلانات و140 خبر بإجمالي 160، وهو الرقم الأكبر الذي صدر عن أي من الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي خلال الربع الثاني من 2023.

وشهد العمل النقابي تطورًا ملحوظًا في ساحة النقابة، بدأها خالد البلشي -النقيب الجديد للصحفيين الذي انتُخب في مارس السابق- بإزالة المكاتب الإدارية الموجودة في الدور الرابع من مبنى النقابة، في خطوة لإعادة الاستراحات المخصصة للصحفيين، وإعادة الشيء لأصله، وأيضًا إعادة كراسي الاستراحات إلى جميع طوابق النقابة كما كانت من قبل.

وقال نقيب الصحفيين، إن أي زميل صحفي يحمل كارنيه مزاوله مهنة من صحيفة مُكوّدة أو موقع إلكتروني مُرخص، من حقه دخول النقابة في أي وقت؛ فالنقابة هي بيت لكل الزملاء، ومظلة حماية لهم، سواء كانوا أعضاء أو غير أعضاء، مؤكدًا أن النقابة تفتح أبوابها أمام جميع الزملاء.

كما قام محمد الجارحي رئيس لجنة الرعاية الاجتماعية والصحية بالنقابة، بتحديث دليل المشروع العلاجي للصحفيين، ونشره على موقع النقابة، كما عمل على استبيان للصحفيين؛ لاستطلاع آرائهم حول كيفية تطوير المشروع العلاجي، وتركت كل هذه القرارات أثرًا جيدًا لدى جموع الصحفيين، مُستشعرين بتطلّعات أكبر خلال الأيام المقبلة. وفي سياق آخر، كشفت البيانات الناتجة عن التقرير الإصائي ربع السنوي الثاني عن شهور (أبريل - مايو 2023)، عن تعرّض الصحفيين والإعلاميين إلى انتهاكات عديدة ومتنوعة، كان أبرزها تلك الإجراءات المتعلّقة بالقضايا القانونية؛ حيث احتلت قرارات تجديد الحبس على ذمة التحقيقات المرتبة الأولى بين الانتهاكات بنسبة 28.6% من إجمالي الحالات، بواقع 6 حالات انتهاك من إجمالي 21، وتلاه في المرتبة الثانية وقائع السب والقذف، وحجب منصة رقمية، والتعدّي بالقول أو التهديد، والتعرّض للضرب، وإتلاف أو حرق معدات، بنسبة 9.5% لكلٍ منهم، وفي المرتبة الثالثة جاء انتهاك إحداث إصابة، واستيقاف/ احتجاز غير قانوني، وتحرش، وتعامل/ تحدّث غير لائق، ومنع من

# المقدمة

التغطية الإعلامية، بنسبة 4.8% لكلٍ منهم.  
 وكان الصحفيون الذكور خلال هذا الربع، هم الأكثر عرضة للانتهاكات؛ إذ رصدت المؤسسة عدد 15 حالة انتهاك بحق الصحفيين من الذكور، بنسبة 71.4% من إجمالي الانتهاكات مقابل 19% للإناث.  
 وكانت الانتهاكات بحق العاملين بوسائل الإعلام الرقمية هي الأكثر بنسبة 62% من إجمالي الانتهاكات، مقابل 19% في وسائل الإعلام المرئية، و19% في الصحف المطبوعة. وأخيراً كانت المؤسسات الرياضية هي أكثر الفئات انتهاكاً لحقوق الصحفيين/ات والإعلاميين/ات خلال هذا الربع، بواقع مسؤوليتهم عن 47.6% من إجمالي الانتهاك، تلتها الجهات القضائية في المرتبة الثانية، بنسبة 28.6% من إجمالي الانتهاكات.

وفي هذا الإطار، يُصدر المرصد المصري للصحافة والإعلام، تقريره الإحصائي الربع سنوي الثاني (أبريل- يونيو) لعام 2023؛ بهدف تسليط الضوء على الانتهاكات التي تعرّض لها الصحفيون خلال هذا الربع من العام، كما يهدف التقرير إلى رسم صورة عن حالة الحريات الإعلامية، والتعليق على أهم المستجدات، وأبرز الأحداث والقرارات، التي أصدرتها الهيئات المعنية بالصحافة والإعلام في مصر.  
 وبناءً عليه، ينقسم هذا التقرير إلى ثلاثة أقسام رئيسية؛ يضم القسم الأول منه العرض البياني للانتهاكات التي استطاعت المؤسسة توثيقها خلال الربع الثاني من عام 2023، بينما يتناول القسم الثاني أهم قرارات الهيئات والمؤسسات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر خلال هذا الربع من العام، وأخيراً يعرض القسم الثالث أبرز الأحداث الهامة في ملف الصحافة والإعلام خلال هذا الربع من العام.

# المنهجية

تعتمد منهجية برنامج الرصد والتوثيق على عدة مصادر في عملية الرصد، وهي :

- 1 الرصد المباشر للأحداث: وذلك من خلال فريق العمل الميداني الخاص بالمؤسسة، والذي يقوم بالرصد الميداني للأحداث.
  - 2 ما يرد إلى "المرصد" من بلاغات وشكاوى: ويتم توثيقها عبر التواصل مع الشهود والصحفيين/ات والإعلاميين/ات، وتجميع الشهادات والأدلة وما إلى ذلك.
  - 3 البحث عبر الأرشيف الرقمي للصحافة والمنصات الرسمية والشهادات المنشورة للعامة عبر مواقع التواصل الاجتماعي، أو مؤسسات المجتمع المدني، أو محامين معنيين بملف حرية الإعلام.
- أما عملية التوثيق فهناك نوعين من التوثيق؛

- 1- التوثيق المباشر: هو التوثيق الذي يتم من خلال التواصل مع الصحفيين/ات، أو ذويهم أو مع من يمثلهم قانونيًا، وتوثيق شهاداتهم، وما تعرضوا له من انتهاكات، وتوثيق تلك الشهادات، من خلال آليات تلقي البلاغات والشكاوى حسب المعايير الدولية، والتواصل المباشر مع الصحفيين/ات أو ذويهم.
- 2- التوثيق غير المباشر: هو التوثيق الذي يتعذر فيه التواصل مع ضحايا الانتهاكات أو ذويهم، ويتم من خلال الجهات الرسمية أو المصادر القضائية أو الصحفية أو الحقوقية ذات المصداقية مع تحري صحة المنشور؛ من خلال الأشخاص ذوي الصلة، كأعضاء مجلس نقابة الصحفيين أو أعضاء مجلس نقابة الإعلاميين أو زملاء الحالات في العمل أو من صفحات التواصل الاجتماعي الرسمية للصحفيين/ات والإعلاميين/ات. ويلتزم التقرير السنوي بالحدود الزمنية المعنية؛ إذ يغطي الانتهاكات في الفترة من 1 يناير 2023 إلى 31 مارس 2023، وتشمل عملية الرصد كل الانتهاكات الواقعة ضد الصحفيين والإعلاميين في مختلف محافظات جمهورية مصر العربية، وقد تحدث اختلافات بسيطة بين الأرقام النهائية لهذا التقرير، والتقارير الدورية الشهرية؛ وذلك لأن المرصد يقوم بشكل مستمر بتحديث بيانات جميع حالات الانتهاك والتأكد من مصداقيتها وتفصيلها، وفي كل الأحوال لا يُعد هذا الاختلاف البسيط عاملاً يتغير على أساسه النتائج والتحليلات الواردة بالتقرير.

ويتم تصنيف الانتهاكات طبقاً لما يلي:

- حالة انتهاك: هي كل انتهاك حدث لشخص واحد في مكان معين وزمان معين، ويتم تمييزها بثلاث متغيرات رئيسية: (مكان الانتهاك، توقيت الانتهاك، نوع الانتهاك)، ويوجد على نفس النمط انتهاك جماعي، وذلك في حالة حدوث الانتهاك لأكثر من فرد معاً.
- الصحفي/ الإعلامي الواقع بحقه الانتهاك: هو كل شخص تعرّض لانتهاك على خلفية تادية عمله الصحفي/ الإعلامي، وتوفّر للمؤسسة ما يثبت عمله الصحفي/ الإعلامي، من خلال عضوية نقابة الصحفيين/الإعلاميين، أو تصريح عمل أو تكليف من مؤسسة صحفية/إعلامية، أو أرشيف صحفي/إعلامي، أو شهادة للمؤسسة الصحفية/الإعلامية عبر منصاتها الإعلامية، أو المسؤولين بها.

● يتم تقسيم الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيين حسب نوع الضرر إلى أضرار (جسدية، معنوية، مهنية، وظيفية وإدارية، ملاحقة قضائية، مادية). وكما ذكرنا، يتم ربط كل حالة انتهاك بـ "مكان معين، وزمان معين، نوع انتهاك معين، صحفي معين". وفيما يلي عرض لهذه الأنواع من الأضرار:

### 1 - أضرار جسدية

- التعرض للضرب أو إحداث إصابة: تشمل الضرب والسحل والتعذيب، أو إصابة مباشرة خلال تغطية اشتباكات أو نتيجة للضرب.

- التعدي بالضرب أو إحداث إصابة داخل مكان احتجاز (التعذيب): حالات مُنفصلة تحدث داخل أماكن الاحتجاز، وتشمل الضرب والسحل والتعذيب للصحفي/ الإعلامي أثناء الحجز داخل أقسام الشرطة أو داخل محبسه.

### 2 - أضرار معنوية

- قبض: عملية القبض على صحفي/إعلامي وتحرير محضر ضده والعرض على النيابة ثم توجيه اتهامات له.

- احتجاز غير قانوني: تعني احتجاز الصحفي/الإعلامي بواسطة قوات نظامية داخل مكان مخصص للاحتجاز لفترة من الزمن ثم إطلاق سراحه دون تحرير محضر وتوجيه اتهامات.

- استيقاف وتفتيش: استيقاف الصحفي/الإعلامي لمدة زمنية معينة دون ترحيله إلى مكان احتجاز معين أو تقييده، ليتم إطلاق سراحه بعدها دون تحرير محضر.

- التعدي بالقول أو التهديد: يشمل السب والألفاظ النابية والتهديدات سواء بطريقة مباشرة أو عبر وسائل التواصل الاجتماعي.

- التعدي بالقول أو التهديد داخل مكان احتجاز: وتكون حالات منفصلة تحدث داخل أماكن الاحتجاز أثناء حبس الصحفي/الإعلامي.

### 3 - أضرار مهنية

- منع التغطية الصحفية: وتشمل جميع وسائل المنع من التغطية سواء تصوير أو بث، مع مراعاة أنه يتم تسجيلها انتهاك جماعي واحد في حالة حدوثها خلال واقعة محددة الزمان والمكان، وارتبطت بحدث عام معين مثل المؤتمرات والندوات، بغض النظر عن عدد الصحفيين/الإعلاميين المتضررين، أما في حالة كون الواقعة متغيرة الأبعاد المكانية والزمانية مثل التظاهرات والمسيرات فيتم تسجيل كل حالة منع من التغطية لكل صحفي/إعلامي على حدة.

- منع إذاعة أو بث محتوى إعلامي: تشمل حالات منع نشر أو بث أو إذاعة أخبار أو مقالات أو برامج أو أي محتوى إعلامي عبر وسائل مسموعة أو مكتوبة أو مرئية.

- قرار حظر نشر: تشمل قرارات حظر النشر الصادرة بواسطة النيابة العامة فيما يتعلق بقضايا رأي عام متداولة.

- مصادرة مطبوعة صحفية: تشمل وقائع مصادرة أعداد الجرائد.

- اقتحام مقر مؤسسة صحفية/إعلامية: تشمل وقائع الهجوم على مقر صحفي أو مؤسسة إعلامية أو نقابة الصحفيين.

- منع من دخول النقابة: تشمل منع صحفيين أو إعلاميين من دخول مقر النقابة المنتمين إليها بسبب إجراءات تعسفية من جانب مجلس النقابة.

- منع من دخول مؤسسة صحفية/إعلامية: تشمل منع صحفيين أو إعلاميين من دخول مقر عملهم بسبب إجراءات تعسفية من جانب مجلس إدارة المؤسسة الصحفية/الإعلامية.
- الفصل التعسفي: مخالفة القانون من قبل صاحب العمل وإصدار قرار الفصل بشكل منفرد قبل انتهاء مدة العقد المحدد أو إنهاء العقد غير محدد المدة دون سابق إنذار للصحفي/الإعلامي العامل.
- حجب المواقع الإلكترونية: استخدام وسائل إلكترونية متقدمة لمنع الزوار في محيط جغرافي معين -إقليمي أو على مستوى الدولة- من الوصول إلى موقع إلكتروني أو أكثر، ويتم حجب المواقع الإخبارية في مصر في بعض الأحيان عن طريق قرارات رسمية تصدر عن المجلس الأعلى للإعلام وفي حالات أخرى عن طريق جهات غير معلومة.

- مسح محتوى: إجبار الصحفي أو الإعلامي من قبل طرف أو أطراف أخرى على حذف أو تدمير المحتوى الذي قام بتصويره أو تسجيله أو كتابته، وذلك دون رغبته.
- إيقاف عن العمل: إجراء تتخذه الإدارة أو السلطة المعنية في مواجهة الموظف، وهو أحد التدابير السالبة للحقوق الوظيفية من خلال حرمان الموظف من مزاولة وظيفته خلال مدة الوقف عن العمل.

#### 4 - ملاحقة قضائية

- أحكام قضائية بالحبس: تكون أمام محاكم مختلفة سواء جنح أو جنح مستأنف أو جنایات ضد صحفيين في قضايا تتعلق بعملهم الصحفي.
- تقييد حرية التنقل: تقييد إقامة أو حرية تنقل صحفيين داخل أو خارج البلاد مثل منع السفر أو منع دخول البلاد أو الترحيل خارج البلاد سواء تمت بقرارات من الجهات المعنية أو بدون قرار إداري (وتكون حينئذ مسجلة بمنع دخول البلاد).

#### 5 - أضرار وظيفية وإدارية

- إجراء إداري تأديبي: هي التحقيقات الإدارية الداخلية في المؤسسات الصحفية والإعلامية أو ما يتعلق بالشؤون الإدارية للصحفي داخل نقابة الصحفيين، أو فيما يتعلق بطبيعة عمله الصحفي.

#### 6 - ضرار مادية

- إتلاف أو حرق معدات صحفية: تشمل جميع الأضرار التي تصيب المعدات والممتلكات المخصصة للعمل الصحفي دون طابع الاستخدام الشخصي.
- الاستيلاء على معدات صحفية: تشمل حالات التحفظ على معدات صحفية بواسطة الجهات الرسمية المختصة أثناء تأدية العمل الصحفي، أو اختطافها بواسطة أفراد أو مجموعات أو جهات غير مختصة بذلك.
- إخلاء سبيل بكفالة مالية: تكون عبر جهات التحقيق المختلفة بعد القبض على الصحفيين الميدانيين، وتوجيه اتهامات قبل الإحالة للمحكمة المختصة.
- فرض غرامة مالية: عبر أحكام قضائية في محاكم الجنح والجنح المستأنفة أو الجنایات.

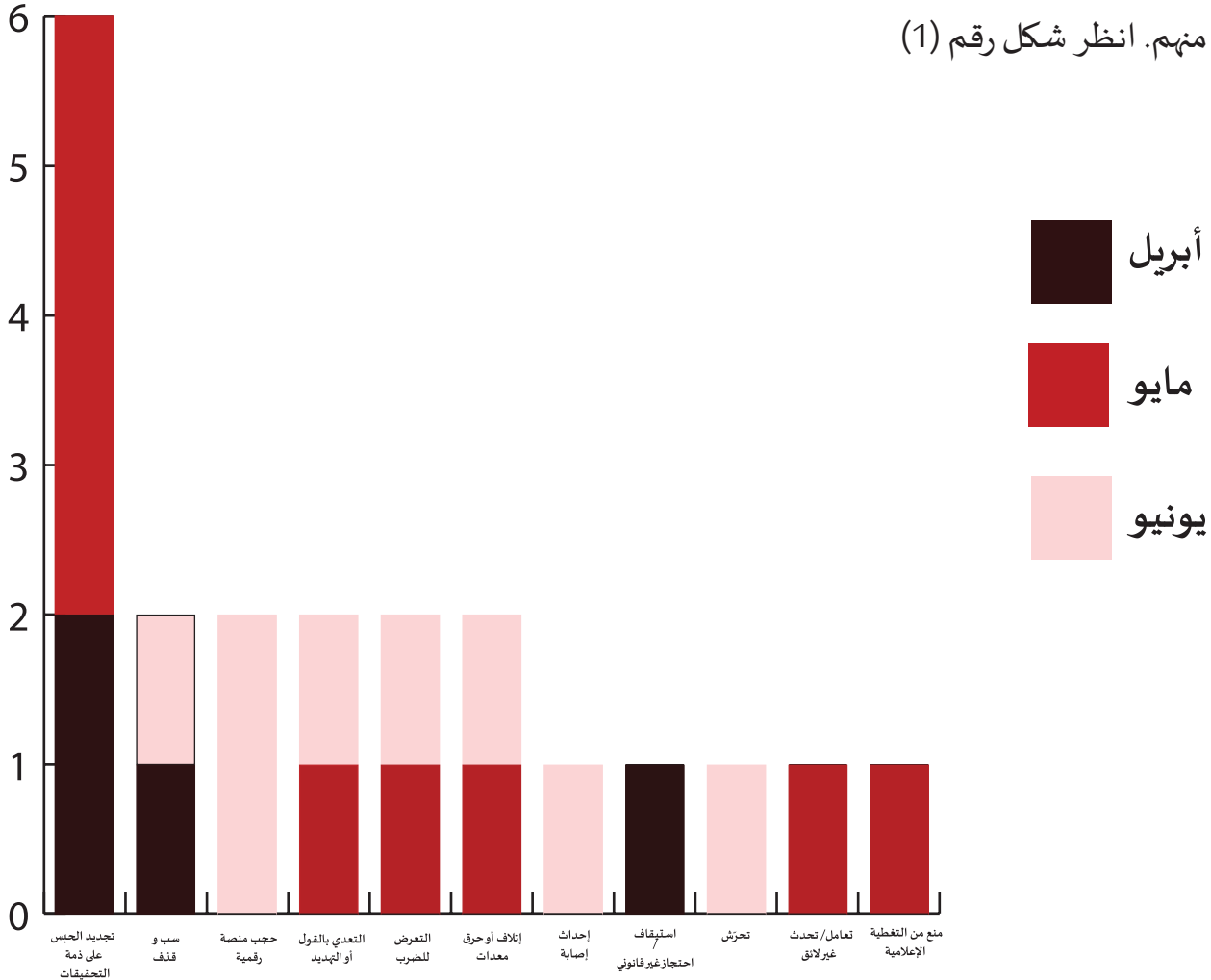


## القسم الأول: العرض البياني والإحصائي للانتهاكات خلال الربع الثاني من عام 2023

يتناول هذا القسم عرضًا بيانيًا للانتهاكات التي تعرّض لها الصحفيون والإعلاميون خلال الربع الثاني (أبريل - يونيو 2023)، ونقدّم هذا العرض والتوصيف وفقًا لثمانية متغيرات كالاتي:

### 1 - توزيع الانتهاكات وفقًا لنوع الانتهاك :

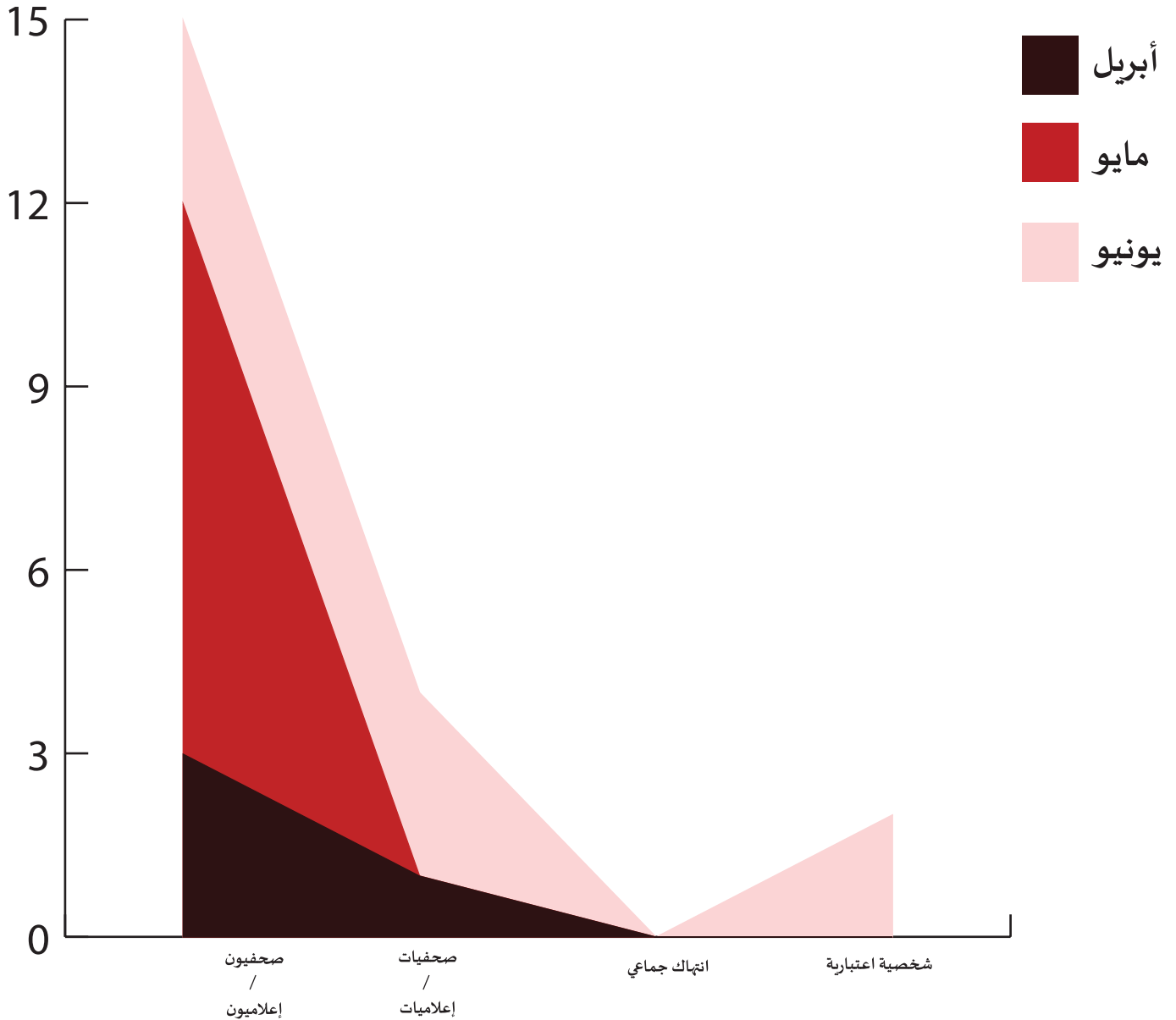
تنوّعت حالات الانتهاك خلال الربع الثاني من عام 2023؛ حيث رصدت وحدة الرصد والتوثيق عدد 21 حالة انتهاك، تنوّعت ما بين تجديد الحبس الذي احتل المرتبة الأولى بين الانتهاكات بنسبة 28.6% من إجمالي الحالات، بواقع 6 حالات انتهاك، وتلاه في المرتبة الثانية وقائع السب والقذف، حجب منصة رقمية، التعدي بالقول أو التهديد، التعرض للضرب، إتلاف أو حرق معدات بنسبة 9.5% لكلٍ منهم، وفي المرتبة الثالثة جاء انتهاك إحداث إصابة، استيقاف/ احتجاز غير قانوني، تحرش، تعامل/ تحدث غير لائق، منع من التغطية الإعلامية بنسبة 4.8% لكل منهم. انظر شكل رقم (1)



شكل (1) توزيع الانتهاكات وفقًا لنوع الانتهاك

## 2- توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/الإعلامي الواقع عليه الانتهاك:

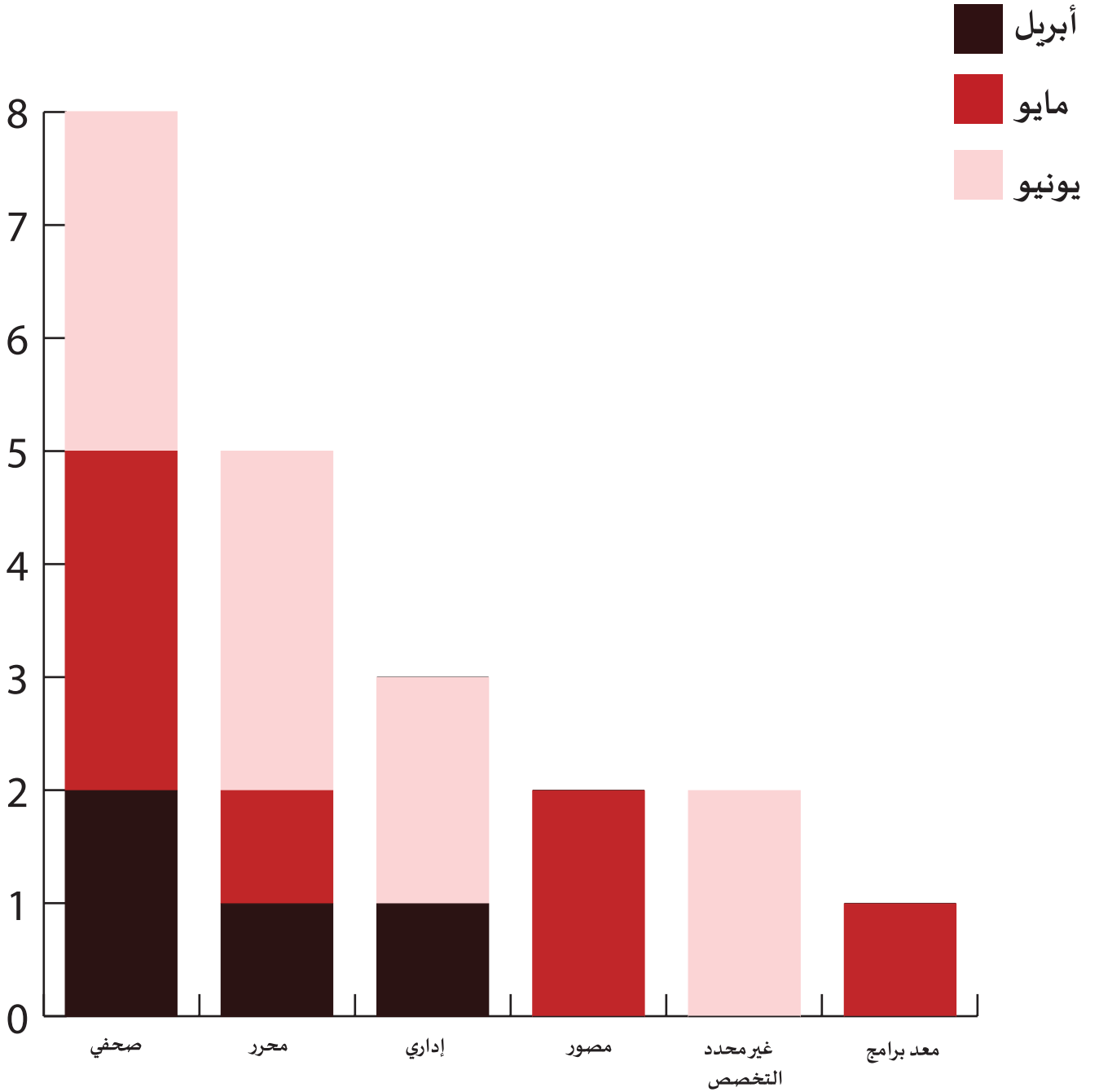
تعرّض الصحفيون/الإعلاميون (الذكور) إلى 15 حالة انتهاك، تم توثيقها خلال الربع الثاني من عام 2023، وهو ما يمثل نسبة 71.4% من إجمالي الانتهاكات، في مقابل تعرّض الصحفيات/الإعلاميات (الإناث) إلى 4 حالات انتهاك بنسبة 19% من إجمالي الانتهاكات، إضافة إلى توثيق حالتين لشخصية اعتبارية، بنسبة 9.5%.  
 نظر شكل رقم (2).



شكل (2) توزيع الانتهاكات وفقاً للنوع الاجتماعي للصحفي/الإعلامي الواقع عليه الانتهاك

### 3 - توزيع الانتهاكات وفقًا لتخصص الصحفي/الإعلامي الواقع عليه الانتهاك :

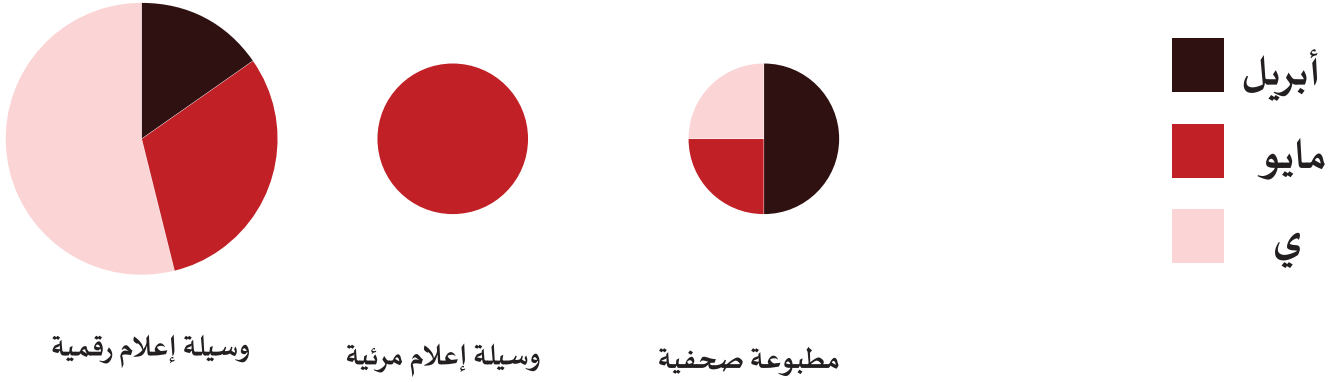
نوّعت تخصصات الصحفيين والإعلاميين الذين تعرّضوا لانتهاكات خلال الربع الثاني من عام 2023؛ إذ رصدت المؤسسة عدد 8 حالة انتهاك بحق صحفيين بنسبة 38% من إجمالي الانتهاكات، وتعرّض عدد 7 محررين لانتهاكات بنسبة 33.3%، بينما تم رصدت ثلاث حالات انتهاك بحق الإداريين بنسبة 14.3%، وحالتي انتهاك للمصورين، وأيضًا حالتي انتهاك كانت غير محددة التخصص بنسبة 9.5 لكلٍ منهما، وأخيرًا حالة وحيدة بحق أحد معدي البرامج بنسبة 4.8%. انظر شكل رقم (3)



شكل (3) - توزيع الانتهاكات وفقًا لتخصص الصحفي/الإعلامي الواقع عليه الانتهاك

#### 4 - توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي الواقع عليه الانتهاك:

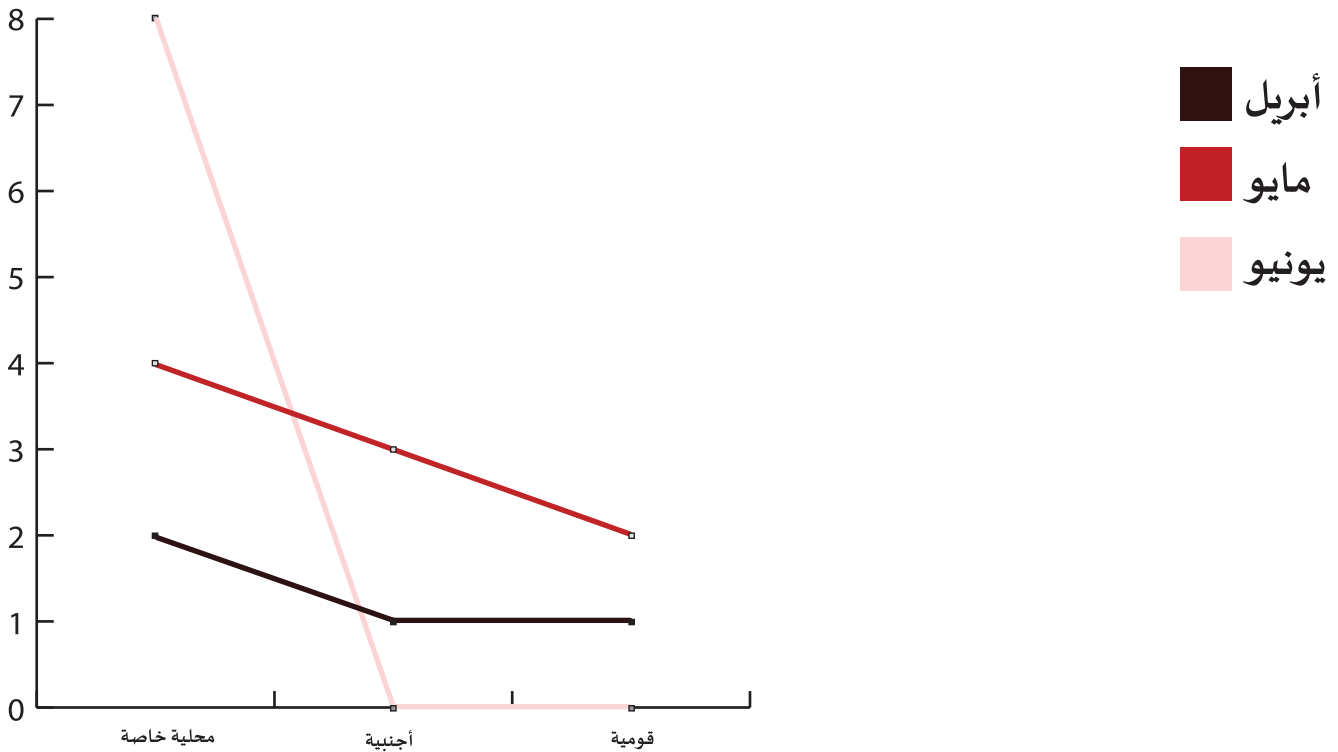
سجّل المرصد وقائع لعدد من الصحفيين والإعلاميين العاملين بقطاعات مختلفة؛ حيث تم رصد (13) حالة انتهاك بحق العاملين بوسائل الإعلام الرقمية، وهو ما يمثل 62% من إجمالي الانتهاكات، كما تم رصد عدد (4) حالة انتهاك بحق العاملين بوسائل الإعلام المرئية بنسبة 19%، بينما تم رصد 4 حالات بحق العاملين بالمطبوعات الصحفية بنسبة 19% من إجمالي الانتهاكات. انظر شكل رقم (4)



شكل (4) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة عمل الصحفي/الإعلامي الواقع عليه الانتهاك

#### 5- توزيع الانتهاكات وفقاً لملكية جهة عمل الشخص الواقع عليه الانتهاكات:

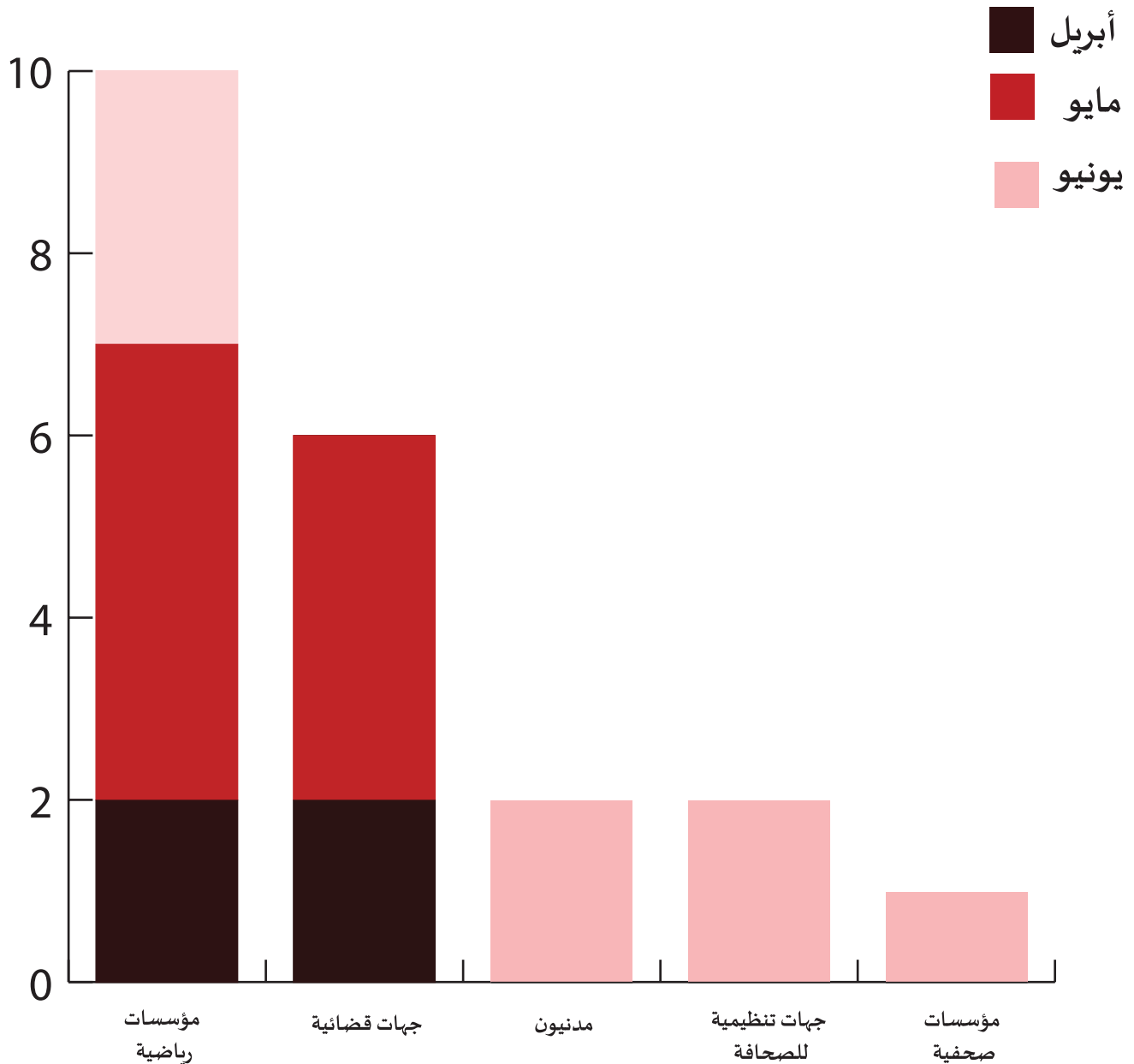
كانت الجهات المحلية الخاصة هي أكثر الجهات التي وقعت عليها انتهاكات، خلال الربع الثاني من عام 2023 بنسبة 66.7%، تلتها الجهات الأجنبية بنسبة 19%، وأخيراً كانت الصحف القومية بنسبة 14.3% من إجمالي الانتهاكات التي وقعت. انظر شكل رقم (5)



شكل (5) توزيع الانتهاكات وفقاً لملكية جهة عمل الشخص الواقع عليه الانتهاكات

## 6- توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي :

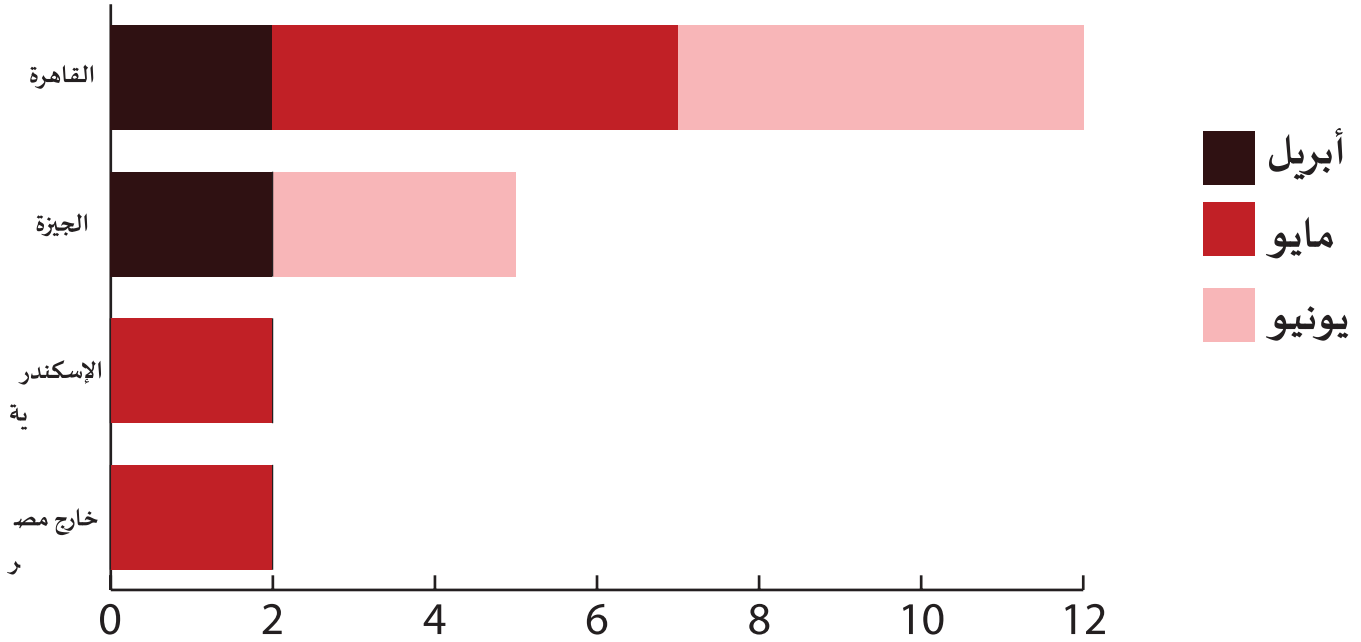
كانت المؤسسات الرياضية هي أكثر الفئات انتهاكاً لحقوق الصحفيين/ات والإعلاميين/ات خلال الربع الثاني من عام 2023، بواقع مسؤوليتهم عن 10 حالات انتهاك، وذلك بنسبة 47.6% من إجمالي الانتهاك، وجاءت الجهات القضائية في المرتبة الثانية بواقع قيامها بـ 6 حالات انتهاك بنسبة 28.6% من إجمالي الانتهاكات. وجاءت الجهات التنظيمية للصحافة والمدنيون بواقع انتهاكين لكلٍ منهما، وذلك بنسبة 9.5% لكل منهما، وأخيراً جاءت المؤسسات الصحفية في المرتبة الأخيرة بانتهاك وحيد بنسبة 4.8% من إجمالي الانتهاكات. انظر شكل رقم (6)



شكل (6) توزيع الانتهاكات وفقاً لجهة المعتدي

## 7 - توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي:

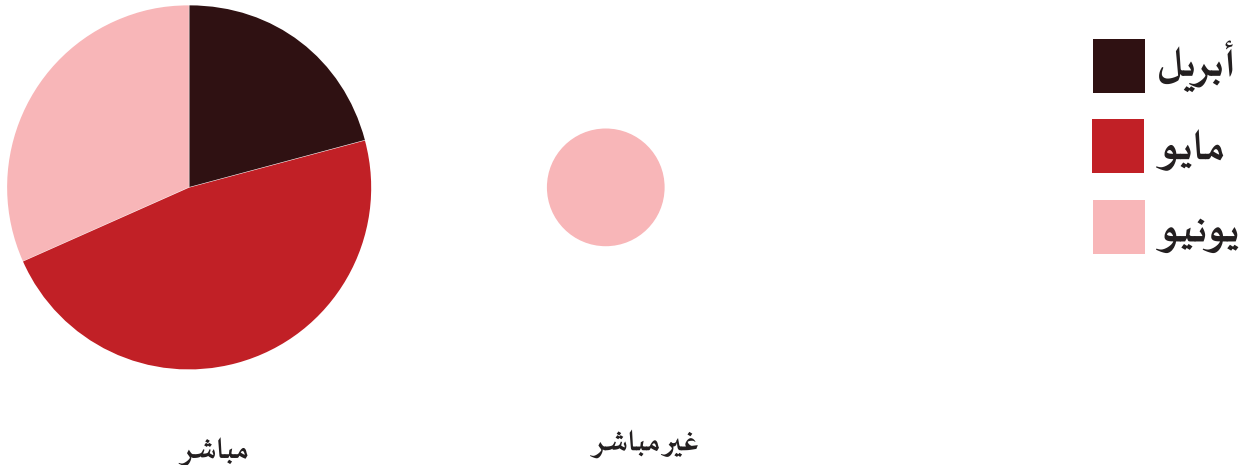
12 حالة انتهاك، وذلك بنسبة 57.1% من إجمالي الانتهاكات، تلتها محافظة الجيزة بـ 5 حالات انتهاك بنسبة 23.8% من إجمالي الانتهاكات، وفي المرتبة الثالثة، تأتي محافظة الإسكندرية برصيد حالتين انتهاك بنسبة 9.5% من إجمالي الانتهاكات، ونفس النسبة كانت لحالات انتهاكات لصحفيين مصريين خارج مصر، وقد وضعنا هذين الانتهاكين -رغم أننا لا نعمل على الانتهاكات الخارجة عن حدود الدولة المصرية- وذلك لأنها انتهاكات حدثت لمصريين وبين مصريين، وأثناء تغطية حدث مصري على أرض غير مصرية (مباراة القمة بين الأهلي والزمالك في الإمارات). انظر شكل رقم (7)



شكل (7) - توزيع الانتهاكات وفقاً للنطاق الجغرافي

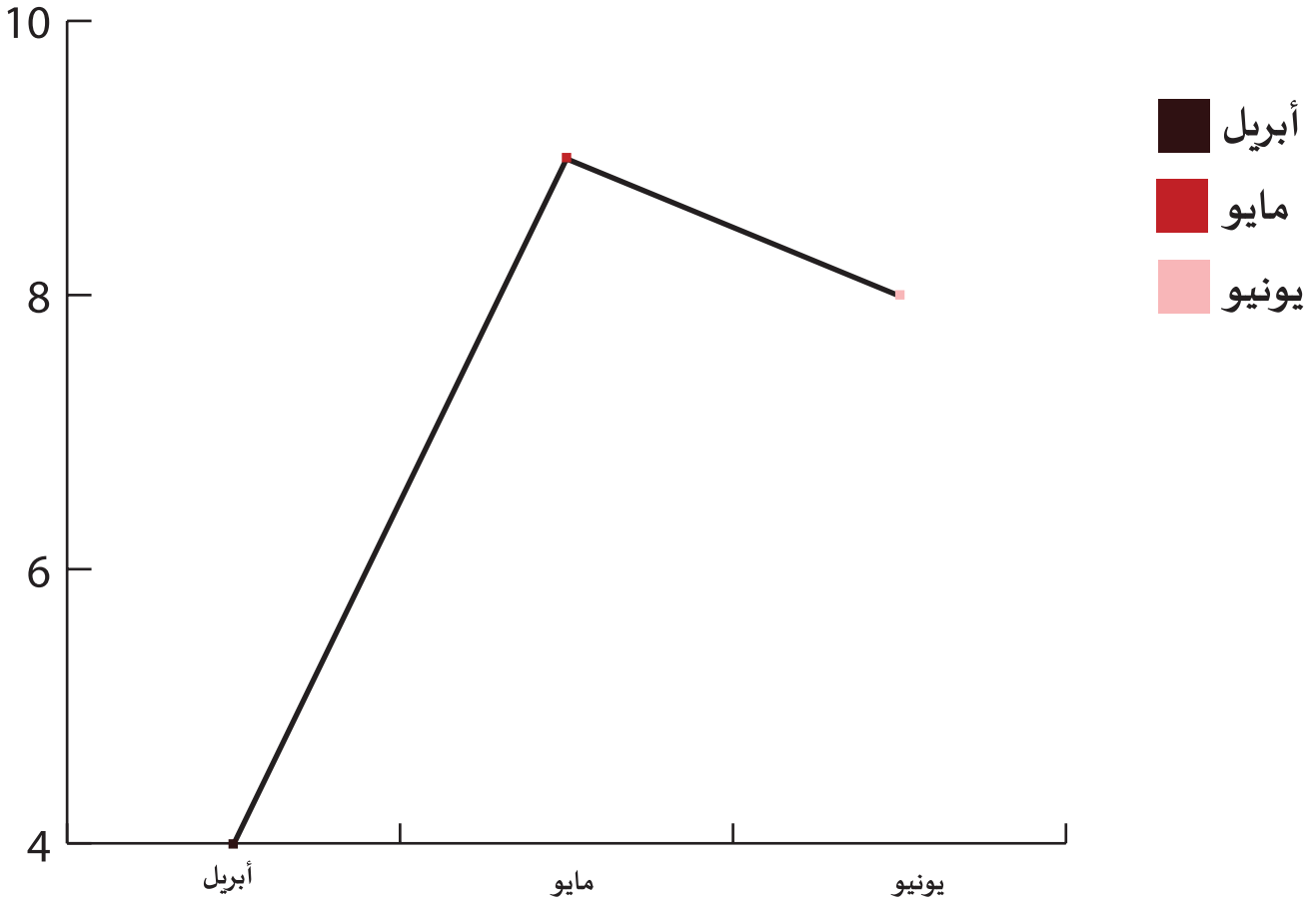
## 8 - توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق:

من إجمالي الانتهاكات المرصودة خلال الربع الأول من عام 2023، البالغ عددها (34) انتهاك، قامت وحدة الرصد بالمؤسسة بتوثيق 34 حالة منهم توثيقاً مباشراً، وذلك بنسبة 100% من إجمالي الانتهاكات. انظر شكل رقم (8).



شكل (8) توزيع الانتهاكات وفقاً لنوع التوثيق

## المقارنة بين شهور الربع الثاني من عام 2023



شكل رقم (9) المقارنة بين الشهور الثلاثة الأولى من عام 2023

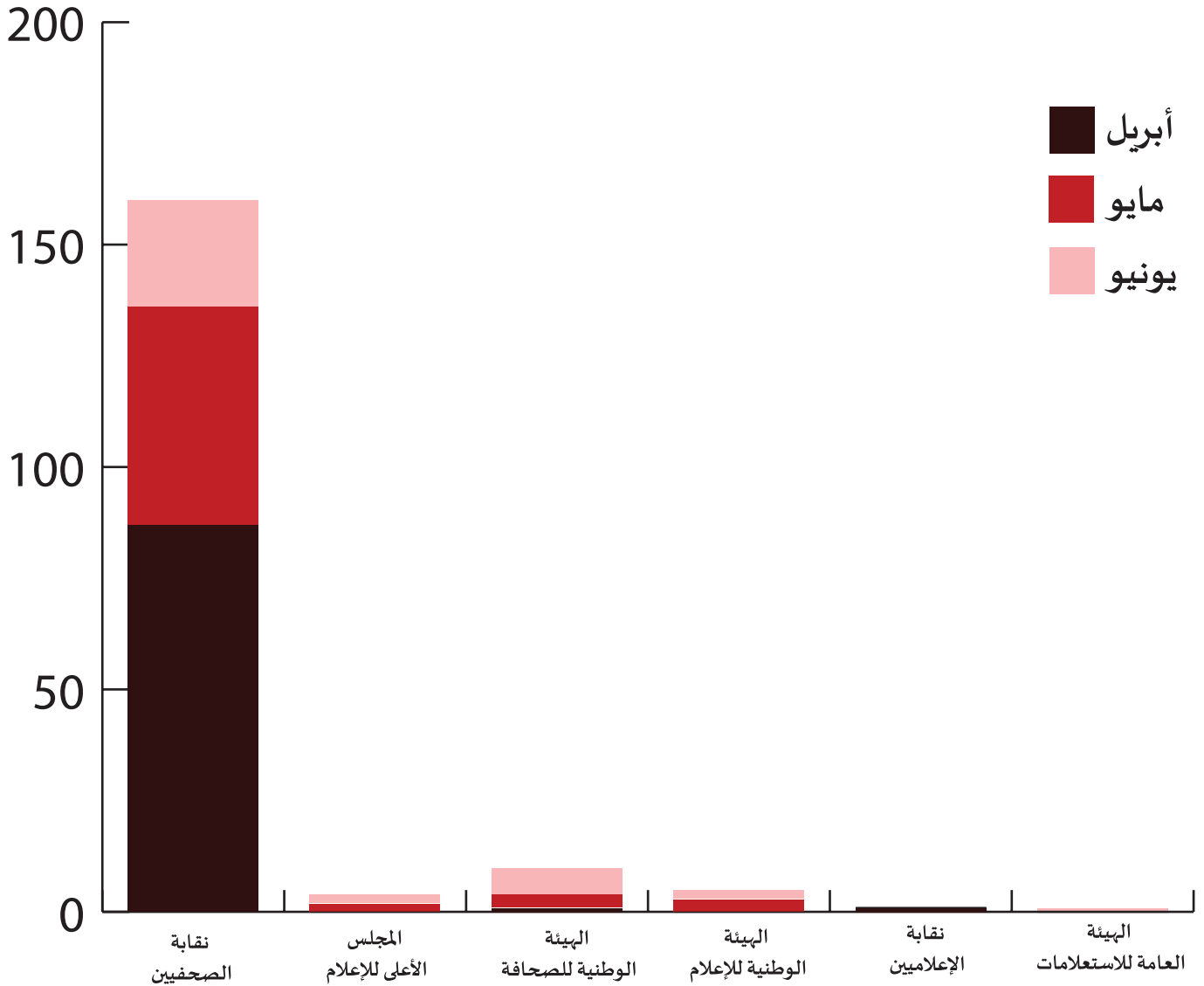
بالمقارنة بين شهور الربع السنوي الثاني من 2023 (أبريل - مايو - يونيو)، نجد أن شهري مايو ويونيو كانا متقاربين في عدد حالات الانتهاك، بينما كان شهر أبريل هو أقل الشهور في عدد الانتهاكات.

## القسم الثاني: مستجدات الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي خلال الربع الثاني من 2023

يتناول هذا القسم من التقرير، أبرز القرارات والتوصيات التي أصدرتها الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي في مصر، وكذلك أهم المستجدات التي طرأت على هذه الجهات، ويجب أن نضع في الاعتبار أن بعض هذه المستجدات جاءت معوّقة ومؤثرة بالسلب على حرية العمل الصحفي والإعلامي، بينما جاءت بعضها الآخر منظمة للحقوق والواجبات، طبقاً لمبادئ الدستور ومواد القانون المصري.

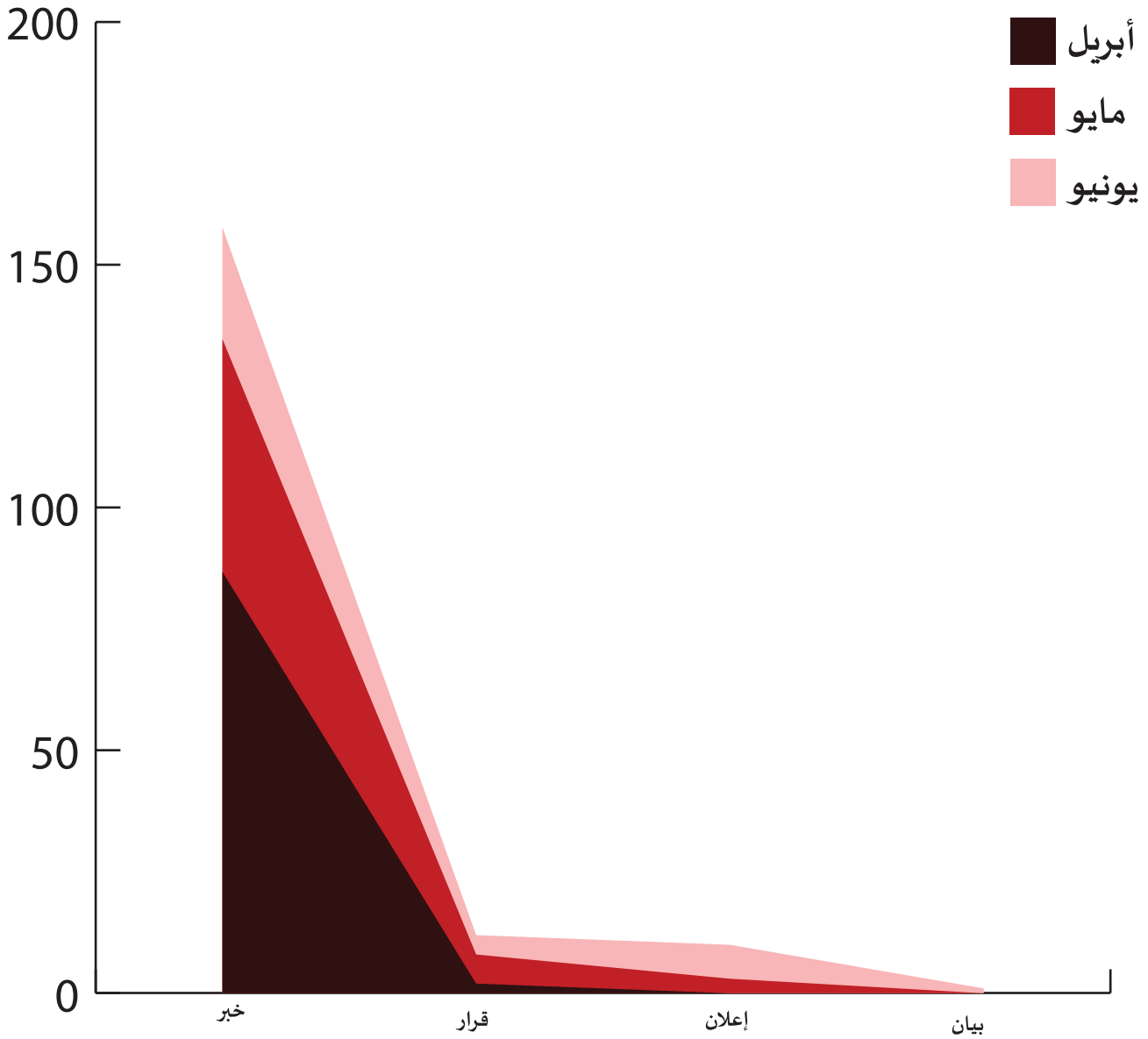
وكانت أبرز القرارات صادرة عن كل من: المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، الهيئة الوطنية للصحافة، الهيئة الوطنية للإعلام، نقابة الصحفيين، نقابة الإعلاميين، وبعض الجهات التنفيذية الأخرى.

وقد كانت إجمالي القرارات والتوصيات والملاحظات والبيانات والأخبار...إلخ، التي أصدرتها الهيئات المعنية في مصر خلال الربع الثاني من عام 2023، هي إجمالي 181، وذلك بواقع 89 في شهر أبريل، 57 في شهر مايو، 35 في شهر يونيو. أنظر الشكل رقم (10)



شكل رقم (10) الصادات عن الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي والإعلامي خلال الربع الثاني من 2023





شكل رقم (11) أنواع الصادات عن الهيئات المعنية بتنظيم العمل الصحفي خلال الربع الثاني من 2023

## أولاً: المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام

نتناول في هذا الجزء من التقرير، أبرز القرارات والتوصيات والمستجدات التي صدرت عن المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام خلال الربع الثاني من عام 2023، وقد صدر عن المجلس عدد (4) أخبار خلال الربع الثاني من 2023، وذلك طبقاً للشكل التالي:

# 4

## خبر

شكل رقم (12) أنواع الصادات عن المجلس الأعلى للإعلام خلال الربع الثاني من 2023

لم يكن هناك أي قرارات صادرة عن المجلس الأعلى للإعلام خلال هذا الربع، وكل ما صدر كان أربعة أخبار كانت كما يلي:

**بتاريخ 13 مايو 2023**، تم عقد جلسة حوارية مفتوحة بين أعضاء المجلس الأعلى للإعلام ووفد مؤسسة جلوبال لألمانية، أكد الكاتب الصحفي كرم جبر رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، ضرورة تغيير نظرة الإعلام الغربي لما يحدث في مصر، لتكون مطابقة للواقع وليس وفقاً لأفكار قديمة لا تسير حجم التغيير الذي يحدث في مصر. [لمزيد من التفاصيل اضغط هنا.](#)

**بتاريخ 13 مايو 2023**، كشف محمود فوزي أمين عام المجلس الأعلى للإعلام، حقيقة ما يتردد بشأن إغلاق قناتي الأهلي والزمالك، لتسببهم في إثارة الفتنة؛ حيث قال خلال مداخلة هاتفية ببرنامج "حضرة المواطن" المُذاع عبر فضائية "الحدث اليوم"، إن المجلس اعتاد على التعامل مع الحقائق وليس مع الشائعات، مضيفاً: "ليس هناك معلومات متعلقة بهذا الأمر، وإذا كان هناك ما يتعلّق بهذا الأمر كان سيعلّق عليها المجلس، ويصدر بياناً". [لمزيد من التفاصيل اضغط هنا.](#)

**بتاريخ 4 يونيو 2023**؛ التقى الدكتور محمد بن مبارك العريمي رئيس جمعية الصحفيين العمانية، مع كرم جبر رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام المصري، وذلك بمقر المجلس بالعاصمة المصرية القاهرة؛ حيث أكد الجانبان خلال اللقاء الذي جمعهما في مبنى المجلس عمق العلاقات التاريخية التي تربط البلدين الصديقين، وما شهدته هذه العلاقات من تطور على كل الأصعدة والمجالات، واتفق الجانبان على أهمية تبادل الزيارات، ووضع برنامج مُشترك للتعاون خلال الفترة المقبلة. [لمزيد من التفاصيل اضغط هنا.](#)

**بتاريخ 6 يونيو 2023**، أعلن المجلس الأعلى للإعلام عن انطلاق فعاليات المنتدى الإعلامي المصري العماني، بمقر المجلس الأعلى بمبني ماسبيرو، تحت عنوان "الثورة التكنولوجية الخامسة ومستقبل الإعلام في ظل تحديات الذكاء الاصطناعي"، بحضور كبار الصحفيين والإعلاميين ورؤساء تحرير الصحف والمواقع والقنوات الفضائية المصرية والعمانية. [لمزيد من التفاصيل اضغط هنا.](#)

## ثانيًا: الهيئة الوطنية للصحافة

يتناول هذا الجزء من التقرير، أهم القرارات والتوصيات والبيانات والإعلانات التي أصدرتها الهيئة الوطنية للصحافة خلال الربع الثاني من عام 2023؛ حيث أصدرت الهيئة الوطنية للصحافة عدد (10) أخبار خلال الربع الثاني من 2023، وذلك طبقًا للشكل التالي:

10

خبر

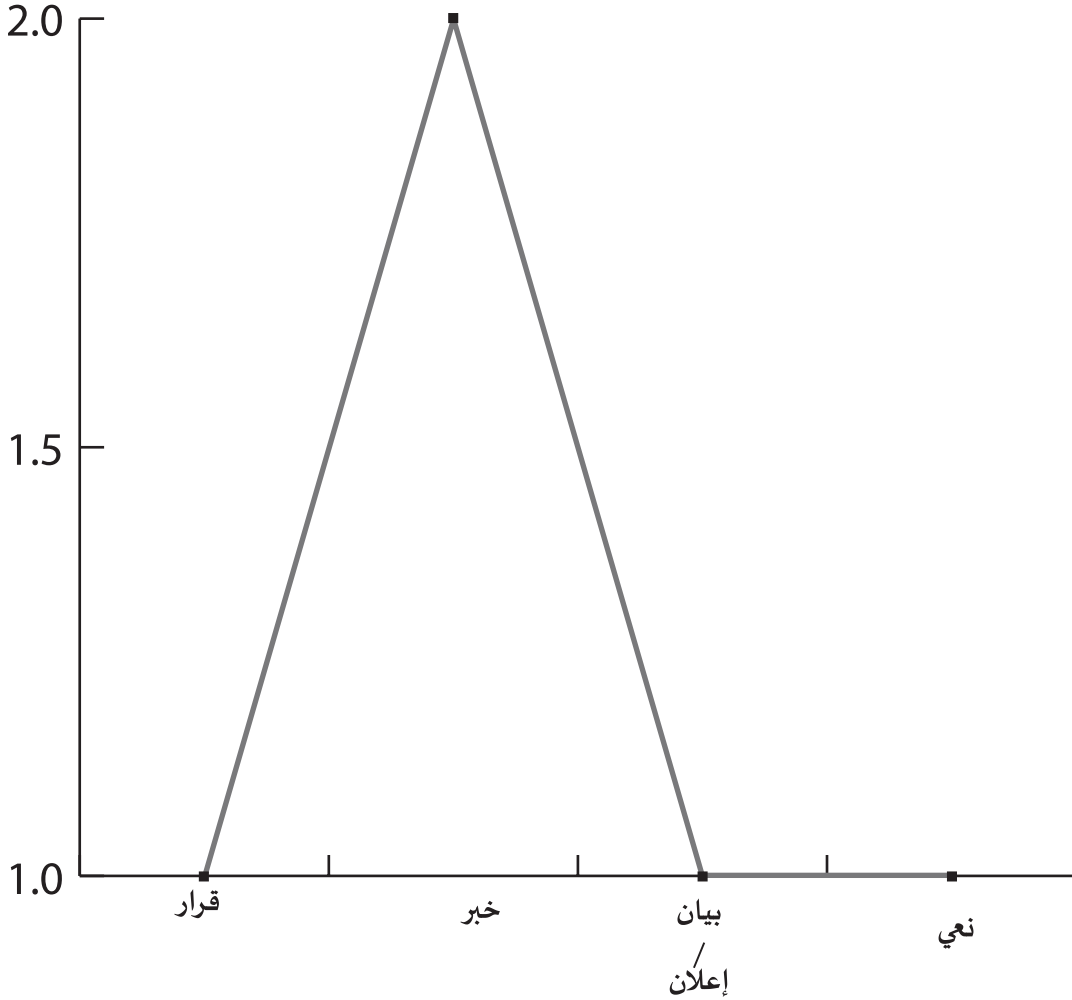
شكل رقم (13) أنواع الصادات عن الهيئة الوطنية للصحافة خلال الربع الثاني من 2023

وفيما يلي عرض لأهم الأخبار التي أصدرتها الهيئة الوطنية للصحافة:

- بتاريخ 7 مايو 2023، أعلنت الهيئة الوطنية للصحافة برئاسة عبد الصادق الشوربجي عن صرف بدل التدريب والتكنولوجيا، الخاص بشهر مايو 2023، يوم الثلاثاء، الموافق 9 مايو 2023. لمزيد من التفاصيل [اضغط هنا](#).
- بتاريخ 7 مايو 2023؛ أعلنت الهيئة الوطنية للصحافة، عن وصول خسائرها 12.6 مليار جنيهٍ بالحساب الختامي للموازنة العامة للدولة؛ حيث كشف تقرير لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب، بشأن الحساب الختامي للموازنة العامة للدولة عن السنة المالية 2021 / 2022، الذي تضمن موازنة الخزنة العامة، والحسابات الختامية لموازنات الهيئات العامة الاقتصادية، أن الهيئة الوطنية للصحافة حققت خسائر مرحلة، بلغت نحو 12.6 مليار جنيه، وفقًا لآخر قوائم مالية تم فحصها. لمزيد من التفاصيل [اضغط هنا](#).
- بتاريخ 1 يونيو 2023، نشرت الهيئة الوطنية للصحافة توصية برلمانية، بتمكين الوطنية للصحافة من تعيين كوادر بالمؤسسات القومية؛ حيث أوصت لجنة الإعلام بمجلس النواب، برئاسة النائبة درية شرف الدين، ضرورة تمكين الهيئة الوطنية للصحافة، من تعيين كوادر صحفية جديدة بالمؤسسات الصحفية القومية. وجاءت توصية لجنة الإعلام، جاءت خلال اجتماع اللجنة لمناقشة مشروعي قانونين يربط الموازنة العامة للدولة وخطة التنمية الاقتصادية والاجتماعية للعام المالي 2023/2024، فيما يخص الهيئة الوطنية للصحافة. لمزيد من التفاصيل [اضغط هنا](#).

## ثالثًا: الهيئة الوطنية للإعلام

يتناول هذا الجزء من التقرير أهم المستجدات، وكذلك القرارات والتوصيات التي اتخذتها الهيئة الوطنية للإعلام خلال الربع الثاني من عام 2023، وقد أصدرت الهيئة الوطنية للإعلام خلال الربع الأول من عام 2023 عدد (4) قرار وبيان وخبر ونعي، وذلك طبقًا للشكل التالي:



شكل رقم (14) أنواع الصادات عن الهيئة الوطنية للإعلام خلال الربع الثاني من 2023

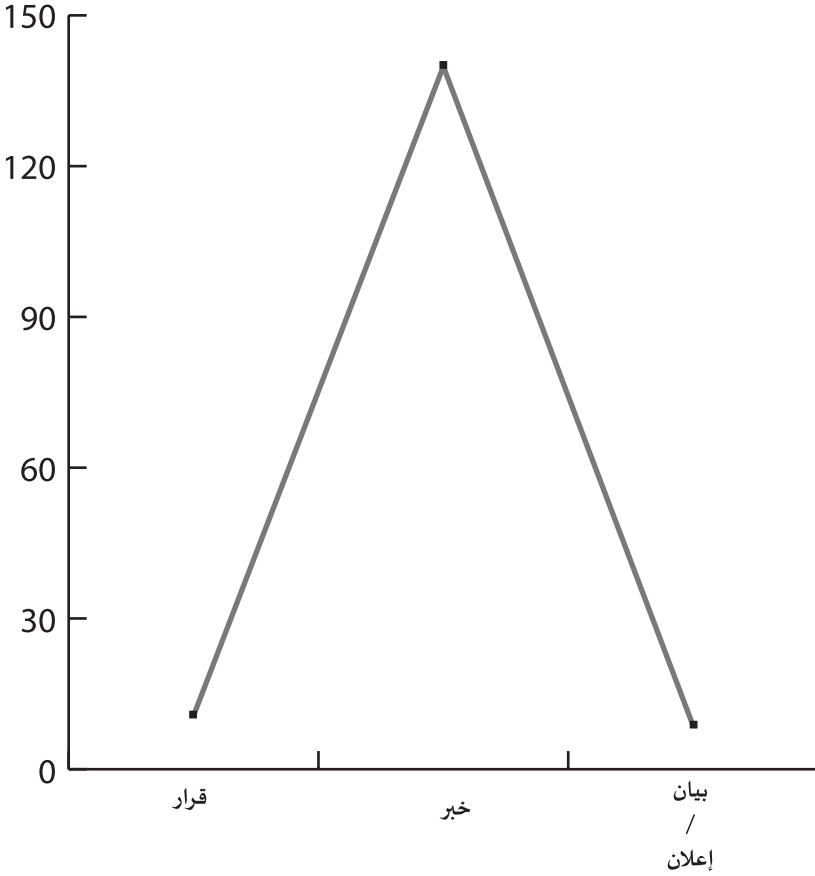
فيما يلي عرض لأهم القرارات والمستجدات والبيانات التي أصدرتها الهيئة الوطنية للإعلام:

- في 6 مايو 2023، أصدر الإذاعي الكبير محمد نوار رئيس الإذاعة المصرية قرارًا بإسناد رئاسة إذاعة الشباب والرياضة للإذاعية الدكتورة نادية النشار. لمزيد من التفاصيل [اضغط هنا](#).
- في 31 مايو 2023، كرمّت الهيئة الوطنية للإعلام، المذيعة القديرة سناء منصور. لمزيد من التفاصيل [اضغط هنا](#).

## رابعًا: نقابة الصحفيين

يتناول هذا الجزء من التقرير، أهم القرارات والتوصيات والمواقف التي اتخذتها نقابة الصحفيين خلال الربع الثاني من عام 2023.

وقد أصدرت نقابة الصحفيين خلال الربع الثاني من عام 2023 عدد (160) قرار وبيان وخبر، وذلك طبقًا للشكل التالي:



شكل رقم (15) أنواع الصادات عن نقابة الصحفيين خلال الربع الثاني من 2023

انتهى شهر مارس بعد تشكل مجلس نقابة جديد للصحفيين، رأسه خالد البلشي، ومن ثم جاءت هذه الفترة (الربع الثاني من العام) مزدحمة بالعديد من القرارات الإدارية والتنظيمية، ومن أهم هذه القرارات ما يلي:

● بتاريخ 2 أبريل 2023، أصدر الكاتب الصحفي خالد البلشي نقيب الصحفيين، قرارًا إداريًا بالبدء في إزالة المكاتب الإدارية بالدور الرابع بالنقابة، ونقل المكاتب والموظفين إلى أماكن أخرى داخل الأدوار المختلفة؛ حيث جاءت هذه الخطوة بعد العديد من الإجراءات التي اتخذها مجلس النقابة الجديد، كان من أبرزها: عودة كراسي الاستراحات إلى جميع طوابق النقابة تنفيذًا لقرار نقيب الصحفيين، وذلك في اليوم الأول من تسلمه مهام منصب النقيب، وهو ما اعتبره أعضاء الجمعية العمومية "عودة الروح للنقابة". لمزيد من التفاصيل [اضغط هنا](#).

- بتاريخ 16 مايو 2023، قرر مجلس نقابة الصحفيين برئاسة البلشي، منح الكاتب الصحفي الكبير الأستاذ محمد العزبي جائزة نقابة الصحفيين التقديرية الكبرى؛ وذلك تقديرًا و عرفانًا بعبأئه المهني المؤثر، ومشواره الصحفي الحافل في بلاط صاحبة الجلالة. للمزيد من التفاصيل [اضغط هنا](#).
- بتاريخ 31 مايو 2023، قررت لجنة القيد بنقابة الصحفيين، عقد جلسة خاصة لمقابلة الحاصلين على قرارات لجنة تظلمات القيد الاستئنافية. للمزيد من التفاصيل [اضغط هنا](#).
- بتاريخ 16 مايو 2023، قررت نقابة الصحفيين، تكريم الفائزين بجوائز الصحافة المصرية. للمزيد من التفاصيل [اضغط هنا](#).

## خامسًا: نقابة الإعلاميين

يتناول هذا الجزء أهم القرارات والمستجدات التي اتخذتها نقابة الإعلاميين خلال الربع الثاني من عام 2023، وقد أصدرت نقابة الإعلاميين خلال هذا الربع عدد (1) خبر، والتي جاءت كالآتي:

بتاريخ 26 أبريل 2023، نشرت نقابة الإعلاميين المستندات المطلوبة للحصول على تصريح مزاوله مهنة من نقابة الإعلاميين، والتي تمثّلت في: استمارة طلب الحصول على تصريح مزاوله مهنة الإعلام، وعقد العمل المُبرم بين الوسيلة الإعلامية وطالب التصريح، أو خطاب من شؤون العاملين بالوسيلة إعلامية يوضح تفاصيل التعامل بين الطرفين، وموافقة الجهات الأمنية على مزاوله المهنة داخل مصر بالنسبة للأجانب، وصورة بطاقة رقم قومي - جواز سفر سارٍ حتى تاريخ التقدّم، أصل شهادة الميلاد، والمؤهل الدراسي، وشهادة أداء الخدمة العسكرية (الخدمة العامة) صورة طبق الأصل، وصحيفة الحالة الجنائية سارية حتى تاريخ التقدّم. لمزيد من التفاصيل [اضغط هنا](#).

## القسم الثالث: أبرز الأحداث الهامة خلال الربع الثاني من عام 2023

يتناول هذا القسم، أبرز الأحداث الهامة والمستجدات التي أثرت على بيئة الحريات الصحفية والإعلامية خلال الربع الثاني من عام 2023، أو تلك الأحداث التي شغلت جموع الصحفيين والإعلاميين خلال هذه الفترة. وفي هذا الإطار، يتناول هذا القسم من التقرير، بعض المشكلات التي برزت خلال هذا الربع من العام، ومن ثم يتناول التقرير مشكلة الصحف الحزبية التي تتكاثر فيها الاعتصامات منذ أكثر من عشر سنوات دون إيجاد أي حلول على أرض الواقع، كما يتناول التقرير مشروع علاج الصحفيين والمشكلات التي لا زالت موجودة فيه حتى الآن.

### 1- أزمة الصحف الحزبية: اعتصامات متكررة دون حلول

بين مشكلات اقتصادية ومشكلات سياسية، تتفاقم مشكلات الصحف الحزبية في مصر، وتزيد عملية الإغلاق وفصل الصحفيين، ويتزايد معها تشريد الصحفيين وبطالتهم، ويخلق ذلك ضغطاً متزايداً على نقابة الصحفيين؛ حيث أشار ضياء رشوان منسق الحوار الوطني ونقيب الصحفيين السابق، إلى أن نقابة الصحفيين منذ 2013 منحت كل الزملاء من الصحف الحزبية إعانة بطالة، مازالت تُصرف حتى الآن، مما يُمثل عبئاً على ميزانية النقابة.

وبدأت أزمة الصحف الحزبية المتوقّفة، منذ أكثر من عشر سنوات، عندما توقّف عددٌ من الصحف الصادرة عن بعض الأحزاب، وتشرد أكثر من 100 صحفي، منهم المُعين، ومنهم غير المُعين، ومنهم النقابيين ومنهم غير النقابيين. ومنذ ذلك الوقت، بدأت أزمة الصحف الحزبية تتفاقم وتزيد، حتى وصل عدد الصحف الحزبية المغلقة إلى 13 صحيفة في عام 2023 طبقاً لتصريح نقيب الصحفيين السابق ضياء رشوان، وذكر أنه تقدّم كاملة إلى الحكومة، تجاوز عددها 500 أو 600 شخص، استحقوا الحصول على معاش إعانة.

ومنذ ذلك الوقت، قام الصحفيون بعمل أكثر من اعتصام أهمها:

أ - اعتصام في يونيو 2015: في أول يونيو 2015 بدأ عددٌ من الصحفيين اعتصامًا مفتوحًا بالنقابة الصحفيين؛ اعتراضًا على سياسة التسويق والمماطلة في الحصول على حقوقهم، وأصدر محررو الصحف الحزبية المتوقّفة عن الصدور، بيانًا، يعترضون فيه على سياسة يحيى قلاش نقيب الصحفيين آنذاك ومجلسه، في حل أزمة الصحف الحزبية المتوقّفة منذ خمس سنوات.

ب - قال الصحفيون، إنه توالى عليهم ثلاثة نقباء والمشكلة مستمرة، والسياسة المتبّعة لكل عهد التسويق والمماطلة والوعود الواهية -على حد وصفهم- مؤكدين أنهم منذ أكثر من 10 سنوات، وهم بدون صحف ومرتبوات وتأمينات، وفي اعتصامات وإضرابات مستمرة.



وأكد الصحفيون الاستمرار في الاعتصام والإضراب، حتى يتم الحصول على كل الحقوق المهدرة، موضحين أن مطالبهم مشروعة، وهي التوزيع على الصحف القومية أو البوابات الإلكترونية لها، أو الشركة القومية للتوزيع، أسوة بزملائهم الذين تم توزيعهم منذ أربع سنوات.

● وفي 11 يونيو 2015، أعلن الصحفيون المعتصمون تعليق اعتصامهم لأجل غير مُسمى، وذلك بعد اجتماعهم مع جمال عبدالرحيم سكرتير عام النقابة لمدة ساعة، وجاء تعليق الاعتصام بعد وعد من السكرتير العام بتدخل مجلس النقابة، لتحديد موعد مع المهندس إبراهيم محلب رئيس مجلس الوزراء، لدراسة كافة مشاكل الزملاء بالصحف وسُبل حلها. وانتهى الاعتصام ولم يتم إيجاد أية حلول.

ت - اعتصام في أكتوبر 2018، دخل عدد من صحفيي الجرائد الحزبية والمتوقفة عن الإصدار، في اعتصام بمكتب حاتم زكريا سكرتير عام نقابة الصحفيين؛ للمطالبة بحل مشكلاتهم، وتوزيعهم على بعض المؤسسات القومية، والانتفاء من تدشين الموقع الإلكتروني الخاص بهم، وافترش صحفيو الجرائد الحزبية مكتب حاتم زكريا، مؤكدين أنهم لن يغادروا إلا بعد حل مشكلاتهم، وتنفيذ جميع مطالبهم التي تتمثل في: تخصيص مرتبات ثابتة لهم، فلترة كشف الأسماء، أن يعود إلى الرقم الأساسي هو 115 اسم فقط، مع إضافة عشرة زملاء جرى ظلمهم، توقيع عقود لهم تحت إشراف النقابة، عمل تأمينات اجتماعية لهم.

ث - اعتصام مارس 2023: اعتصم عددٌ من أصحاب المعاشات بجريدة الوفد يوم الأحد 26 مارس 2023 داخل مقر الحزب بمنطقة الدقي؛ احتجاجًا على عدم صرف مكافأة نهاية الخدمة، ورصيد الإجازات وكل مستحقاتهم التي يطالبون بها منذ سنوات.

وقال الكاتب الصحفي صلاح الدبركي مدير تحرير الوفد السابق، وأحد المعتصمين لـ"المرصد المصري للصحافة والإعلام"، إن الاعتصام يشمل صحفيين وإداريين، جميعهم من أصحاب المعاشات، وذكر أن رئيس الحزب الدكتور عبدالسند يمامة يُماطل في دفع مستحقاتهم المالية، أنه قرر وبعض زملائه الاعتصام والمبيت داخل مقر الحزب، لحين الحصول على حقوقهم المالية".

وأشار "الدبركي" إلى أن رئيس حزب الوفد، أصدر تعليمات لأفراد الأمن المكلفين بحراسة الحزب والجريدة بمنع دخول أصحاب المعاشات، كما أغلق مقر الحزب حتى لا يعتصموا بداخله، الأمر الذي دفعه وبعض زملائه إلى نقل الاعتصام إلى مبنى الجريدة.

وتدخل الكاتب الصحفي خالد البلشي، (قبل انتخابه رسميًا نقيبًا للصحفيين)، وهشام يونس ومحمود كامل عضوا مجلس النقابة، لحل الأزمة، وعقدوا جلسة تفاوض مع رئيس حزب الوفد الدكتور عبدالسند يمامة، وأعضاء بالهيئة العليا للحزب، وانتهت الجلسة إلى تعهد رئيس الحزب بصرف الرواتب المتأخرة مع الزيادة، إضافة إلى وقف الخصومات من الراتب خلال شهري رمضان والعيد، ودراسة صرف العلاوات المتأخرة مع مرتب الشهر القادم، وتشكيل لجنة لحل المشاكل المُعلّقة، وتطوير محتوى الجريدة والموقع، وبناءً عليه قرر الزملاء تعليق الاعتصام.

وفي محاولة لإيجاد الحلول لمشكلة الصحف الحزبية، وفي قرر نقيب الصحفيين الأسبق عبدالمحسن سلامة، تخصيص 20 مليون جنيهًا من ميزانية النقابة، لإنشاء موقع إلكتروني للزملاء، يكون تحت إشراف النقابة، وجرى تخصيص مقر إداري له، واختار العاملون بالصحف مقرًا في منطقة السيدة زينب، وتبرعت نجلة الكاتب الصحفي الكبير الراحل محمد حسنين هيكل بالأجهزة، وجرى تجهيز الموقع، إلا أنه حتى الآن لم يبدأ إطلاق الموقع وصرف رواتب لهم، على الرغم من إرسال النقابة خطابًا إلى الكاتب الصحفي مكرم محمد أحمد رئيس المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام آنذاك، لترخيص الموقع وإصداره، وحتى الآن لم يتم الرد.

وقال حاتم زكريا سكرتير عام نقابة الصحفيين، وعضو المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام: "إن قرار النقيب بتخصيص 20 مليون جنيهًا من ميزانية النقابة، لإنشاء موقع إلكتروني لصحفي الصحف الحزبية المتوقفة، تحت إشراف النقابة، غير قانوني، ولا أساس له من الصحة".

وفي يوليو 2019، اشتعل الصراع بين الصحف الحزبية المتوقفة وهشام يونس أمين صندوق النقابة آنذاك، الذي نفى وجود أي ودائع بنكية للنقابة باسم الصحف الحزبية المتوقفة، بقيمة 20 مليون جنيهًا - كما أعلن النقيب الأسبق عبدالمحسن سلامة- وأنها 4 ودائع، قيمة كل واحدة 5 مليون جنيهات، تحمل اسم "دعم أنشطة النقابة"، وأن مجلس النقابة اتخذ قرارًا قبل انتخابات مارس 2019، بنحو 3 أسابيع، بفك وديعتين منها، لشراء أرض مستشفى الصحفيين بمدينة أكتوبر، التي تم سحبها لعدم سداد القسط الثاني، مؤكدًا وجود حساب في البنك باسم الصحف المتوقفة جميعًا، وليس الحزبية فقط.

ورفضت الصحف الحزبية المتوقفة هذه التصريحات، مؤكدين أن الوديعة التي أقرها مجلس عبدالمحسن سلامة كانت بقيمة 20 مليون جنيهًا، وهي مُعتمدة في تقرير مجلس النقابة لعامي 2018\2019، والذي اعتمده الجمعية العمومية في انتخابات التجديد النصفي، وأن تقرير المجلس وميزانيته أقرت قيمة الوديعة كاملة، وذلك في البند الرابع، كما أقر بانتهاء 90% من الأزمة، واتخاذ خطوات فعلية لحلها، وذلك بتخصيص وديعة بنكية بقيمة 20 مليون جنيهًا، بفوائد بلغت 110 ألف جنيه، يتم منها صرف بدلات البطالة للزملاء شهريًا، وإيجار المقر.

وتستمر مشاكل الصحف الحزبية حتى الآن في يوليو 2023 دون إيجاد حلول حقيقية. لقراءة تقرير كامل عن الأزمة أعده المرصد المصري للصحافة والإعلام [اضغط هنا](#).

## 2 - مشروع علاج الصحفيين 2023: استمرار وجود بعض مشكلات

يأتي مشروع علاج الصحفيين كأهم وأبرز الخدمات التي تقدّمها النقابة لأعضائها، وتأتي محاولات التطوير واحدة من الأولويات على رأس المجلس الجديد، الذي انتُخب في مارس الماضي، برئاسة خالد البلشي نقيباً للصحفيين.

وكان من أبرز تصريحات "البلشي" في مايو 2023، أن المجلس خاطب التأمين الصحي لعمل عيادات خارجية داخل المبنى، ويتم التواصل حالياً مع الهيئة لدخول الصحفيين للتأمين الصحي الشامل. من جانب آخر، قام محمد الجارحي المشرف على مشروع العلاج، بتحديث دليل علاج الصحفيين وأسرههم ونشره، كما قام بعمل استبيان للصحفيين لاستطلاع آرائهم في تطوير مشروع العلاج وعلى الرغم من ذلك لا زال يعاني الصحفيون عددٍ من المشكلات التي تُعيق الاستفادة من المشروع، ومن هذه المشكلات ما يلي:

**1 -نسبة المساهمة في العمليات الحرجة؛** حيث يساهم المشروع العلاجي بحوالي 14 ألف جنيه فقط في العمليات الحرجة للصحفيين، وهذا يُعرّض الصحفيين الذي يتعرّضون لهذه العمليات إلى ضغوط مادية كبيرة، فقد تصل تكاليف العملية 100 ألف جنيه أو أكثر في بعض الأحيان، ويصبح على الصحفي أن يقوم بتغطية بقية المبلغ.

**2 -عدم تغطية الأسنان وعمليات "الليزك"؛** حيث لا يقوم مشروع العلاج بتغطية تكاليف الأسنان أو تكاليف عمليات الليزك للعيون، واعتبارها من العمليات التجميلية، وإذا تم التفاوض عن موضوع الأسنان، فإن عمليات الليزك تُعد من العمليات الأساسية التي تكون بسبب آثار المهنة نفسها، ولا بد من إدراجها تبع المشروع العلاجي، لأنها كما ذكرنا من آثار العمل بمهنة الصحافة نفسها، وازدياد الحالات التي تقوم بعمل عمليات الليزك.

**3 -عدم تحديث بيانات دليل المشروع العلاجي باستمرار؛** حيث أن عدم تحديث دليل المشروع العلاجي باستمرار، يجعل الصحفيين على غير دراية كاملة بالأماكن والمستشفيات التي تُقدّم الخدمات الصحية. كما تقوم بعض المستشفيات أو الأطباء بفسخ التعاقد مع النقابة، ولا يعرف الصحفيين، ويحدث أن يذهب الصحفي لمستشفى أو لطبيب، ما ثم يُفاجأ بأنها أنهت التعاقد من المشروع العلاجي.

**4 -عدم تقديم دعم للصحفيين في الأمراض السرطانية؛** حيث يواجه الصحفيون الذي يتعرّضون للأمراض السرطانية، الكثير من المشكلات، فمع ارتفاع تكاليف علاج هذه الأمراض لا يغطي المشروع العلاجي تكلفتها، أو تكلفة جلسات الكيماوي أو الإشعاع، ويصبح المشروع العلاجي بلا جدوى في هذه الحالة.

ويلجأ الصحفيون في بعض الحالات الحرجة، إلى تقديم طلبات الدعم من المجلس الأعلى لتنظيم الإعلام، أو الهيئة الوطنية للصحافة؛ حيث تُساهم الهيئة أو المجلس في بعض العمليات الجراحية الكبرى للزملاء.

### 3 - زيادة معاشات الصحفيين ضرورة لمواجهة الحياة لشيوخ المهنة

تأتي أزمة معاشات الصحفيين ضمن أهم المشكلات التي تواجه الصحفيين في الوقت الحالي، لا سيما في ظل الأوضاع الاقتصادية الحالية، وتدني معاشات الصحفيين شيوخ المهنة، وعلى إثر ذلك دخل عدد من الصحفيين "أصحاب المعاشات" في وقفات احتجاجية واعتصامات متتالية، من أجل الحصول على حقوقهم وزيادة قيمة المعاشات.

وفي إطار ذلك، خاطب الكاتب الصحفي خالد البلشي نقيب الصحفيين، منتصف يونيو الماضي، الدكتور محمد معيط وزير المالية؛ بشأن تخصيص 25 مليون جنيهًا لدعم صندوق المعاشات والعلاج. وقال نقيب الصحفيين في خطابه لوزير المالية: "نرجو تخصيص مبلغ 25 مليون جنيهٍ لدعم صندوق المعاشات والعلاج، حتى يتمكن أصحاب المعاشات من مواجهة ضغوط الحياة، وحتى يتمكن نحن أيضًا من مواجهة مصروفات العلاج، التي تزيد سنويًا عن 18 مليون جنيه".

وأكد في خطابه أن شمول هذه القرارات لشيوخ المهنة، ستبقى رسالة تقدير كبيرة، تُعينهم على مواجهة أعباء الحياة، بعد أن أفنوا عمرهم في خدمة الوطن.

جدير بالذكر أنه حتى الآن لم يتم الإعلان عن وصول تخصيص المبلغ المطلوب. ويؤكد المرصد المصري للصحافة والإعلام أن هذه الزيادة حق لا يستوجب التأخر فيه لشيوخ المهنة، لا سيما في ظل الظروف الاقتصادية الحالية، ويناشد مجلس نقابة الصحفيين، بضرورة العمل على تسريع عملية زيادة معاشات الصحفيين التي لا تحتمل التأخير.

يهدف برنامج الرصد والتوثيق، إلى متابعة كافة الانتهاكات التي يتعرض لها الصحفيون والإعلاميون والمؤسسات الصحفية والإعلامية في مصر. ويعتمد منهجيته الخاصة في عملية الرصد التي تقوم على 3 محاور رئيسية في رصد الانتهاكات؛ الأول: الرصد الميداني عبر فريق العمل الميداني، والثاني: التواصل مع الضحايا للتأكد من وقوع انتهاكات بحقهم وتوثيق شهاداتهم، والثالث: يتم في حالة عدم توافر معلومات ميدانية أو تواصل مباشر، ويتم الرصد والتوثيق من خلال الصحف والقنوات عبر وسائل الإعلام الإلكترونية.

وبرنامج الرصد والتوثيق، بمثابة مركز الدائرة لعمل المرصد المصري للصحافة والإعلام؛ حيث يتم من خلاله إبلاغ برنامج الدعم والمساعدة القانونية بالقضايا التي يجب العمل عليها، وإبلاغ البرامج البحثية الأخرى بالقضايا الملحة في هذا التوقيت والتي يستلزم العمل عليها.

المرصد المصري للصحافة والإعلام  
Egyptian Observatory for Journalism and Media



www.eojm.org